

## الفصل الرابع

### عرض البيانات وتحليلها

#### المبحث الأول

##### تحليل الجناس والسبع وأنواعهما في مقامة الشكر للزمخشري

###### أ. تحليل الجناس وأنواعه في مقامة الشكر للزمخشري

في هذا الفصل ستأتي الكاتبة بالجناس الذي يوجد في مقامة الشكر للزمخشري، وهو:

١. يا أبا القاسم نعم الله عليك لتحصر ولا تحصى . ومن يقدر على حصر الرمل وإحصاء الحصى .

كان في هذه الكلمة المقامة نوع من الجناس الإشتراق. وهو بين اللفظ "تحصى" و "الحصى". فال الأول من فعل مضارع والثاني من فعل مضارع، وهما من أصل واحد لهذا جناس يسمى في الجناس الإشتراق. وكذلك بين اللفظ "تحصر" و "حصر" يسمى بالجناس غير التام (الإشتراق)، لأن كلمة الأول من فعل مضارع والثاني من فعل مضارع.

٢. وإن أخذت في أصغرها حجما وأحصرها . وأضيقها باعا وأقصرها .

والجناس في هذه الكلمة بين "أحصرها" و "أقصرها" يسمى بالجناس غير التام (المضارع أو اللاحق)، والشاهد في كلمتين "أحصرها" و "أقصرها" كلاهما مختلفان في الحرف مع تقاربهما في المخرج.

٣. ووقف لسانك الواقع وحصر على أنّ وصف شيء منها بالصغر كنود . واستقلاله انحراف عن الواجب وعنود .

والجنسان في هذه الكلمة بين "كنود" و "عنود" يسمى بالجنسان غير التام (المضارع أو اللاحق)، والشاهد في كلمتين "كنود" و "عنود" كلاهما مختلفان في الحرف مع تباعد هما في المخرج.

٤. فَكَرْ في النفس الواحد وبلة اللهاء بالرّيق . تعرف الخطأ في صفتة بالقلة والضيق .

الجنسان في هذه الكلمة بين "الرّيق" و "الضّيق" يسمى بالجنسان غير التام (المضارع أو اللاحق)، والشاهد في كليتين "الرّيق" و "الضّيق" كلاهما مختلفان في الحرف مع تقارهما في المخرج.

5. رقاك عزّت قدرته إلى صلب طاهر . وترائب أم لم تكن عاهر .  
والجنسان في هذه الكلمة بين "طاهر" و "عاهر" يسمى بالجنسان غير التام  
(المضارع أو اللاحق)، والشاهد في كلمتين "طاهر" و "عاهر" كلاهما مختلفان  
في الحرف مع تباعدهما في المخرج.

6. ثم حطك إلى رحم نقية . وأجناك في بطن أم تقية .  
والجنس في هذه الكلمة بين "نقية" و "تقية" يسمى بالجنس غير التام  
(المضارع أو اللاحق)، والشاهد في كلمتين "نقية" و "تقية" كلاهما مختلفان في  
الحرف مع تقاربهما في المخرج.

7. وهو نور البصر في سواد ناظريك . ونور البصيرة في سواد أحد أصغريك .  
كان في هذه الكلمة المقاومة نوع من الجنس الإشتقاد. وهو بين اللفظ  
"البصر" و اللفظ "البصيرة". فالأول من فعل مضي و الثاني من اسم، وهم  
من أصل واحد هذا جناس يسمى في الجنس الإشتقاد.

٨. وأنزلك في سعة المضطرب بعد الأرهاق . وأعد لك قبل ذاك أهانة الأنزال  
والأرزاق .

والجنسان في هذه الكلمة بين "الأرهاق" و "الأرزاق" يسمى بالجنسان غير التام (المضارع أو اللاحق)، والشاهد في كلمتين "الأرهاق" و "الأرزاق" كلاهما مختلفان في الحرف مع تقاربهما في المخرج.

٩. وقىض لك على حين ضعفك وقرب عهدهك . واستلقائك عاجز النهض على مهدهك .

والجنسان في هذه الكلمة بين "عهدهك" و "مهدهك" يسمى بالجنسان غير التام (المضارع أو اللاحق)، والشاهد في كلمتين "عهدهك" و "مهدهك" كلاهما مختلفان في الحرف مع تقاربهما في المخرج.

١٠. مهيمنة ترأف بك وترحّمك . وترفرف عليك وترأملك .

والجنسان في هذه الكلمة بين "ترحّمك" و "ترأملك" يسمى بالجنسان غير التام (المضارع أو اللاحق)، والشاهد في كلمتين "ترحّمك" و "ترأملك" كلاهما مختلفان في الحرف مع تقاربهما في المخرج.

١١. وتظارك وتحصّنك . وتصونك مما يؤذيك وتحصّنك .

والجنسان في هذه الكلمة بين "تحصّنك" و "تحصّنك" يسمى بالجنسان غير التام (المضارع أو اللاحق)، والشاهد في كلمتين "تحصّنك" و "تحصّنك" كلاهما مختلفان في الحرف مع تباعدهما في المخرج.

١٢. تضعلك على لبانها . وترضعك بلبانها .

أما الجنسان في الكلمة "تضعلك" و "ترضعك" فيسمى بالجنسان غير التام (الناقص أو مكتنفا)، لأن جنسان مكتنف لزيادة حرف الراء في وسط اللفظ.

١٣. جعل أسنانك في مغارزها مركبة . وصيّرها على مراتب الحكم مرتبة.  
والجنسان في هذه الكلمة بين "مركبة" و "مرتبة" يسمى بالجنسان غير التام (المضارع أو اللاحق)، والشاهد في كلمتين "مركبة" و "مرتبة" كلاهما

مختلفان في الحرف مع تقارهما في المخرج. وبين اللفظ "مراتب" و "مرتبة" يسمى بالجنس غير التام (الإشتقاء)، لأنهما من أصل واحد. فالأول من اسم جمع والثاني من اسم مفرد.

٤١. ودبر في فيك للأصوات مدارج . وللحرف المبسوطة مخارج .  
والجناس في هذه الكلمة بين "مدارج" و "مخارج" يسمى بالجناس غير  
التابع (المضارع أو اللاحق)، والشاهد في كلمتين "مدارج" و "مخارج"  
كلالهما مختلفان في الحرف مع تباعدهما في المخرج.

١٥ . وأطلق لسانك فتكلمت . وعلمك طرق البيان فتعلمت .  
والجنسان في هذه الكلمة بين "تكلمت" و "تعلمت" يسمى بالجنسان غير  
التابع (المضارع أو اللاحق) ، والشاهد في كلمتين "تكلمت" و "تعلمت"  
كلاهما مختلفان في الحرف مع تقاربهما في المخرج .

١٦. فوصل لك ما تؤدي منهما إلى النجاة مسالكه . وعرف لك ما لا  
تؤمن بوائقه ومهالكه .

الجنس في هذه الكلمة بين "مسالكه" و "مهالكه" يسمى بالجنس غير التام (المضارع أو اللاحق)، والشاهد في كليتين "مسالكه" و "مهالكه" كلها مختلفان في الحرف مع تقارهما في المخرج.

١٧. لئلاً تقع في أعقال الباطل ومجاهله . ولتنصب إلى شرائع الحق و منهاله .  
والجنس في هذه الكلمة بين "مجاهله" و "مناهله" يسمى بالجنس غير  
ال TAM (المضارع أو اللاحق) ، والشاهد في كلمتين "مجاهله" و "مناهله"  
كلاهما مختلفان في الحرف مع تقارهما في المخرج .

١٨. ثم خولك من جزالة الفضل ما حلق على هام أمانيك . ولم تطمح اليه  
ظنون عشيرتك وأدانيك .

والجنس في هذه الكلمة بين "أمانيك" و "أدانيك" يسمى بالجنس غير التام (المضارع أو اللاحق)، والشاهد في كلمتين "أمانيك" و "أدانيك" كلاهما مختلفان في الحرف مع تقاربهما في المخرج.

١٩. ورفع لك في ذلك صيّتا . وحسن ذكر يضمن لك الحياة ميّتا .  
والجنس في هذه الكلمة بين "صيّتا" و "ميّتا" يسمى بالجنس غير التام (المضارع أو اللاحق)، والشاهد في كلمتين "صيّتا" و "ميّتا" كلاهما مختلفان في الحرف مع تباعد़هما في المخرج.

٢٠. من العيش الرافع . والبالي الفارغ .  
هنا قلب البعض في "الرافع" و "الفارغ" لانعكاس الترتيب ليس في الحروف بل في بعض الحروف. قد وجد هنا في لفظي "الراف" و "الفار" وهم مقلوباً ولكن في بعض الحروف.

٢١. والمشرب الرافع . والمركب الفاره .  
هنا قلب البعض في "الرافع" و "الفاره" لانعكاس الترتيب ليس في الحروف بل في بعض الحروف. قد وجد هنا في لفظي "الراف" و "الفار" وهم مقلوباً ولكن في بعض الحروف.

٢٢. والمنظر المرموق . والمسكن الموموق .  
والجنس في هذه الكلمة بين "المرموق" و "الموموق" يسمى بالجنس غير التام (المضارع أو اللاحق)، والشاهد في كلمتين "المرموق" و "الموموق" كلاهما مختلفان في الحرف مع تقاربهما في المخرج.

٢٣. والقنية المغنية . والغنية المقنية .  
والجنس في هذه الكلمة بين "المغنية" و "المقنية" يسمى بالجنس غير التام (المضارع أو اللاحق)، والشاهد في كلمتين "المغنية" و "المقنية" كلاهما مختلفان في الحرف مع تقاربهما في المخرج. وكذلك في الكلمة "القنية" و

"الغنية" يسمى بالجناس المضارع، لأن كلاهما مختلفان في الحرف مع تباعدهما في المخرج.

٢٤. فخالفت عما أرادك عليه . ونبذت ما أهاب بك اليه .

والجنس في هذه الكلمة بين "عليه" و "إليه" يسمى بالجنس غير التام (المضارع أو اللاحق)، والشاهد في كليتين "عليه" و "إليه" كلامها مختلفان في الحرف مع تقارهما في المخرج.

٢٥ . مخلدا إلى الشيطان ونرغاته . مقبلا على الشباب ونرقاته .

والجنسان في هذه الكلمة بين "نرغاته" و "نرقاته" يسمى بالجنسان غير التام (المضارع أو اللاحق)، والشاهد في كلمتين "نرغاته" و "نرقاته" كلاماً مختلفاً في الحرف مع تقاربهما في المخرج.

٢٦. مائلا على الطيش ونزواته . موغلا في التصالي ونشواته .

والجنسان في هذه الكلمة بين "نزواته" و "نشواته" يسمى بالجنسان غير التام (المضارع أو اللاحق)، والشاهد في كليتين "نزواته" و "نشواته" كلاماً مختلفاً في الحرف مع تباعد هما في المخرج.

٢٧. تسد مسامعك دون من يتنصح . وتود لو رمي بعي فلا يتفصح .  
والجنس في هذه الكلمة بين "يتنصح" و "يتفصح" يسمى بالجنس غير  
ال TAM (المضارع أو اللاحق)، والشاهد في كلمتين "يتنصح" و "يتفصح"  
كلاهما مختلفان في الحرف مع تقارهما في المخرج. وكذلك في الكلمة  
"تسد" و "تود" يسمى بالجنس المضارع، لأن كلاهما مختلفان في الحرف  
مع تباعدهما في المخرج.

٢٨. يكاد يزيديك على الشرّ إغراء . وعلى ارتکابه إضراء .

والجنس في هذه الكلمة بين "إغراء" و "إضراء" يسمى بالجنس غير التام (المضارع أو اللام)، والشاهد في كلمتين "إغراء" و "إضراء" كلاهما مختلفان في الحرف مع تباعدهما في المخرج.

٢٩. ولقد فعلت ما فعلت ممّا هو الخبر خبياً . والمطلع على خفاياه .  
والجنس في هذه الكلمة بين "خبياً" و "خفاياً" يسمى بالجنس غير التام (المضارع أو اللام)، والشاهد في كلمتين "خبياً" و "خفاياً" كلاهما مختلفان في الحرف مع تقاربهما في المخرج.

٣٠. وهو يرخي على معاييك سترا لا يشف جافياً . ويسل على مثالبك ذيلاً لا يصف ضافياً .  
والجنس في هذه الكلمة بين "جافياً" و "ضافياً" يسمى بالجنس غير التام (المضارع أو اللام)، والشاهد في كلمتين "جافياً" و "ضافياً" كلاهما مختلفان في الحرف مع تقاربهما في المخرج. وكذلك في الكلمة "شف" و "يصف" يسمى بالجنس المضارع، لأن كلاهما مختلفان في الحرف مع تباعدهما في المخرج.

٣١. بل شاء أن يسوق نحوك النعمة بكمالها وتمامها . وأن يحدوها ويهديها اليك من خلفها وأمامها .

والجنس في هذه الكلمة بين "تمامها" و "أمامها" يسمى بالجنس غير التام (المضارع أو اللام)، والشاهد في كلمتين "تمامها" و "أمامها" كلاهما مختلفان في الحرف مع تقاربهما في المخرج.

٣٢. فأذاقك من بلائه مسة خفيفة إلاّ أنها طحت يا مسكين متنك وصلبك . وكبست شدائدها صدرك وقلبك .

والجنس في هذه الكلمة بين "صلبك" و "قلبك" يسمى بالجنس غير التام (المضارع أو اللاحق)، والشاهد في كليتين "صلبك" و "قلبك" كلاهما مختلفان في الحرف مع تباعد هما في المخرج.

٣٣. ومن عليك بمسحة لضررك . وأحظاك بمسحة في أمرك .

الجنس في هذه الكلمة بين "مسحة" و "بسحة" يسمى بالجنس غير التام (المضارع أو اللاحق)، والشاهد في كلمتين "مسحة" و "بسحة" كلاهما مختلفان في الحرف مع تقاربهما في المخرج.

٤٣. وتابع عليك ألطافه الزائدة في إيقانك . الشادة لأعضاد إيمانك .

والجنس في هذه الكلمة بين "إيقانك" و "إيمانك" يسمى بالجنسان غير التام (المضارع أو اللاحق)، والشاهد في كليتين "إيقانك" و "إيمانك" كلًا مخالفة في الحرف مع تقاربهما في المخرج.

### جدول الجناس في مقامة الشكر للزمخشري

السبب	نوع الجناس		لفظ الجناس		نمرة
	غير التام	التام	٢	١	
لأنهما من أصل واحد	الإشتراق		الخصى	تحصى	١
لأنهما من أصل واحد	الإشتراق		حصر	تحصر	٢
كلاهما مختلفان في الحرف	المضارع		أقصرها	أختصرها	٣
كلاهما مختلفان في الحرف	المضارع		عنود	كنود	٤
كلاهما مختلفان في الحرف	المضارع		الضيق	الرّيق	٥
كلاهما مختلفان في الحرف	المضارع		عاهر	طاهر	٦
كلاهما مختلفان في الحرف	المضارع		نقية	نقية	٧
لأنهما من أصل واحد	الإشتراق		البصيرة	البصر	٨
كلاهما مختلفان في الحرف	المضارع		الأرzaق	الأرهاق	٩
كلاهما مختلفان في الحرف	المضارع		مهدك	عهدك	١٠
كلاهما مختلفان في الحرف	المضارع		ترأملك	ترجمك	١١

١٢	تحضنك	تحضنك	تحضنك	المضارع	كلاهما مختلفان في الحرف
١٣	تضعلك	تضعلك	تضعلك	الناقص	لأن اللفظين في زيادة الحرف
١٤	مرتبة	مرتبة	مرتبة	المضارع	كلاهما مختلفان في الحرف
١٥	مرتبة	مرتبة	مرتبة	الإشتقاد	لأنهما من أصل واحد
١٦	مخارج	مخارج	مخارج	المضارع	كلاهما مختلفان في الحرف
١٧	تعلمت	تعلمت	تعلمت	المضارع	كلاهما مختلفان في الحرف
١٨	مهالكه	مهالكه	مهالكه	المضارع	كلاهما مختلفان في الحرف
١٩	مناهله	مناهله	مناهله	المضارع	كلاهما مختلفان في الحرف
٢٠	أدائيك	أدائيك	أدائيك	المضارع	كلاهما مختلفان في الحرف
٢١	ميّنا	ميّنا	ميّنا	المضارع	كلاهما مختلفان في الحرف
٢٢	الفارغ	الفارغ	الفارغ	المقلوب	لأن اللفظين انعكس في ترتيب الحرف
٢٣	الفاره	الفاره	الفاره	المقلوب	لأن اللفظين انعكس في ترتيب الحرف
٢٤	المرموق	المرموق	المرموق	المضارع	كلاهما مختلفان في الحرف
٢٥	المغنية	المغنية	المغنية	المضارع	كلاهما مختلفان في الحرف

٢٦	القنية	الغنية		المضارع	كلاهما مختلفان في الحرف
٢٧	عليه	اليه		المضارع	كلاهما مختلفان في الحرف
٢٨	نرغاته	نراقته		المضارع	كلاهما مختلفان في الحرف
٢٩	نزواته	نشواته		المضارع	كلاهما مختلفان في الحرف
٣٠	يتناصح	يت Finch		المضارع	كلاهما مختلفان في الحرف
٣١	تسدّ	تودّ		المضارع	كلاهما مختلفان في الحرف
٣٢	إغراء	إضراء		المضارع	كلاهما مختلفان في الحرف
٣٣	خبياً	خفياً		المضارع	كلاهما مختلفان في الحرف
٣٤	جافياً	ضافياً		المضارع	كلاهما مختلفان في الحرف
٣٥	يشف	يصف		المضارع	كلاهما مختلفان في الحرف
٣٦	تمامها	أمامها		المضارع	كلاهما مختلفان في الحرف
٣٧	صلبك	قلبك		المضارع	كلاهما مختلفان في الحرف
٣٨	بسحة	بسحة		المضارع	كلاهما مختلفان في الحرف
٣٩	إيقانك	إيمانك		المضارع	كلاهما مختلفان في الحرف

## ب. تحليل السجع وأنواعه في مقامة الشكر للزمخشري

في هذا الفصل ستأتي الكاتبة بالسجع الذي يوجد في مقامة الشكر للزمخشري، وهو:

١. يا أبا القاسم نعم الله عليك لاتحصر ولا تحصى . ومن يقدر على حصر الملل وإحصاء الحصى .

لفظ سجعها "تحصى" و "الحصى"، هما متفقان في التقفية وقافيه (صى) واحتلFTA في الوزن، والوزن "تحصى" هي تفعل والوزن "الحصى" هو فعل. ونوعه المطرف لأن اللفظين اتفقنا في القافية واحتلFTA في الوزن.

٢. وإن أخذت في أصغرها حجماً وأحصرها . وأضيقها باعاً وأقصرها .

لفظ سجعها "أحصرها" و "أقصرها"، هما متفقان في الوزن والتقفية، وزنها أفعل، وتفقيتها (صرها). ونوعه المتوازي لأن اللفظين اتفقنا في القافية والوزن.

٣. ووقف لسانك الواقع وحصر على أنّ وصف شيء منها بالصغر كنود . واستقلاله انحراف عن الواجب وعنود .

لفظ سجعها "كنود" و "عنود"، هما متفقان في الوزن والتقفية، وزنها فعال، وتفقيتها (نود). ونوعه المتوازي لأن اللفظين اتفقنا في القافية والوزن.

٤. فَكَرَّ في النفس الواحد وبلة اللهاة باليق . تعرف الخطأ في صفتة بالقلة والضيق .

لفظ سجعها "اليق" و "الضيق"، هما متفقان في الوزن والتقفية، وزنها فعل، وتفقيتها (يق). ونوعه المتوازي لأن اللفظين اتفقنا في القافية والوزن.

٥. راك عَزَّتْ قدرته إلى صلب طاهر . وترائب أَمْ لم تكن بعاهر .

لفظ سجعها "طاهر" و "بعاهر"، هما متفقان في الوزن والتقفية، وزنها فاعل، وتفقيتها (اهر). ونوعه المتوازي لأن اللفظين اتفقنا في القافية والوزن.

٦. ثم حطك إلى رحم نقية . وأجنك في بطن أم تقية .

لله سمعها "نقية" و "تقية"، هما متفقان في الوزن والتفقية، وزنها فعلة، وتفقيتها (قية). ونوعه المتوازي لأن اللفظين اتفقنا في القافية والوزن.

٧. ثم أطلع حيوانا سوي الأطراف . وإنسانا سليم الجوارح والأعطااف .

لله لفظ سجعها "الأطراف" و "الأعطاف"، هما متفقان في الوزن والتقويفية، وزنهما أفعال، وتقويفيهما (اف). ونوعه المتوازي لأن اللفظين اتفقا في القافية والوزن.

٨. ذا سمع وبصر وفؤاد . ذا نور بصّاص في سواد .

لُفْظ سجعها "فؤاد" و "سوداد" هما متفقان في التقوفية وقافيتها (اد) واحتلتفا في الوزن، والوزن "فؤاد" هو فعال والوزن "سوداد" هو فعال. ونوعه المطرف لأن اللفظين اتفقا في القافية واحتلتفا في الوزن.

٩. وهو نور البصر في سواد ناظريك . ونور البصيرة في سواد أحد أصغريك .

لله سمعها "ناظريك" و "أصغريك"، هما متفقان في التقوية وقافيه (ريك) واحتلتفا في الوزن، والوزن "ناظريك" هو فاعل والوزن "أصغريك" هو أفعى. ونوعه المطرف لأن اللفظين اتفقا في القافية واحتلتفا في الوزن.

١٠ . وأنزلك في سعة المضطرب بعد الأهراق . وأعد لك ذاك أهانء الأنزال  
والأرزاق :

لله لفظ سجعها "الأهراق" و "الأرزاق"، هما متفقان في الوزن والتفقيبة، وزنهما أفعال، وتفقيبهما (اق). ونوعه المتوازي لأن اللفظين اتفقا في القافية والوزن.

١١. وَقِيسْ لَكَ عَلَى حِينَ ضُعْفَكَ وَقَرْبَ عَهْدِكَ . وَاسْتَلْقَائِكَ عَاجِزَ النَّهْضَةِ  
عَلَيِّ مَهْدِكَ.

لفظ سجعها "عهدك" و "مهدك"، هما متفقان في الوزن والتقويفية، وزنهما فعل، وتقويفتهما (هدك). ونوعه المتوازي لأن اللفظين اتفقتا في القافية والوزن.

١٢. رطب العظام رخو المفاصل. كأنك أزيغب من حمر الحواصل. لفظ سجعها "المفاصل" و "الحواصل"، هما متفقان في التقافية وقافيةه (اصل) واحتلتفتا في الوزن، والوزن "المفاصل" هو مفاعل الوزن "الحواصل" هو فواعل. ونوعه المطرف لأن اللفظين اتفقنا في القافية واحتلتفتا في الوزن.

١٣. مهمينة ترأف بك وترحّمك . وترفرف عليك وترأّمك .  
لفظ سجعها "ترحّمك" و "ترأّمك" ، هما متفقان في الوزن والتفقية ، وزنهما  
تفعل ، وتفقفيتهما (مك) . ونوعه المتوازي لأن اللفظين اتفقنا في القافية  
والوزن.

١٤. وتظارك وتحضنك . وتصونك مما يؤذيك وتحصنك .  
لُفْظ سجعها "تحضنك" و "تحصنك" ، هما متفقان في التقوية وقافيةه  
(نك) واحتلFTA في الوزن ، والوزن "تحضنك" هو تفعل والوزن "تحصنك"  
هو تفعل . ونوعه المطرف لأن اللفظين اتفقا في القافية واحتلFTA في  
الوزن .

١٥. تضلع على لبانها . وترضعك بلبانها .  
لفظ سجعها "لبانها" و "لبانها" ، هما متفقان في الوزن والتقوية ، وزنهما  
فعال ، وتفقيتهما (لبانها) . نوعه المتوازي لأن اللفظين اتفقا في القافية  
والوزن .

١٦. وَتَؤْسِكَ بِالْمَنَاغَةِ إِذَا اسْتَوْحَشْتَ . وَتَصْمِّكَ بِالْتَّعْلِيلِ إِذَا أَجْهَشْتَ .

لفظ سجعها "استوحشت" و "أجهشت"، هما متفقان في التقوية وقافية  
(شت) واحتلفتا في الوزن، والوزن "استوحشت" هو استفعل والوزن  
"أجهشت" هو أفعل. ونوعه المطرف لأن اللفظين اتفقا في القافية  
واحتلفتا في الوزن.

١٧. ولما طفق يرّشك لإصابة الطيّبات التي يرزقك . وأنشأ ينشئك للتوصيل إلى غرائب حكم يسددك لها ويوقفك .

لفظ سجعها "يرزقك" و "يوفقك"، هما متفقان في التقوية وقافيته (قل) واحتلفتا في الوزن، والوزن "يرزقك" هو يفعل والوزن "يوفقك" هو يفعل. ونوعه المطرف لأن اللفظين اتفقا في القافية واحتلفتا في الوزن.

١٨. جعل أسنانك في مغارزها مركبة . وصييرها على مراتب الحكمة مرتبة . لفظ سجعها "مركبة" و "مرتبة" ، هما متفقان في الوزن والتقويفية، وزنها مفعلة، وتقويفتها (بـة) . نوعه المتوازي لأن اللفظين اتفقنا في القافية والوزن.

١٩. ودبر فيك للأصوات مدارج . وللحرف المسوطة مخارج .  
لظ سجعها "مدارج" و "مخارج" ، هما متفقان في الوزن والتفقية ، ووزنها  
مفاعل ، وتفقفيتها (ارج) . ونوعه المتوازي لأن اللفظين اتفقا في القافية  
والوزن.

٢٠. وأطلق لسانك فتكلمت . وعلمك طرق البيان فتعلمت .  
لفظ سجعها "تكلمت" و "تعلمت" ، هما متافقان في الوزن والتفقية،  
وزنهما تفعل ، وتفقитеهما (لت) . نوعه المتوازي لأن اللفظين اتفقا في  
القافية والوزن .

٢١. ولقائك الشهادتين . وحفظك ما بين الدفتين .

لُفْظ سجعها "الشَّهادتَيْن" و "الدَّفْتَيْن" هما متفقان في التقفية وقافيةه (تين) واحتلتفتا في الوزن، والوزن "الشَّهادتَيْن" هو فعالتين والوزن "الدَّفْتَيْن" هو فعلين. ونوعه المطرف لأن اللفظين اتفقا في القافية واحتلتفتا في الوزن.

٢٢. وهداك النجدين . وألقى إليك الصفتين .

لُفْظ سجعها "النجدَيْن" و "الصَّفَتَيْن"، هما متفقان في الوزن والتففية، وزنَّهما فعلين، وتففيفهما (ين). ونوعه المتوازي لأن اللفظين اتفقا في القافية والوزن.

٢٣. فوصف لك ما تؤدي منهما إلى النّجاة مسالكه . وعرّف لك ما لا تؤمن بوائقه ومهالكه .

لفظ سجعها "مسالكه" و "مهالكه"، هما متفقان في الوزن والتففية، وزنهما مفعلن، وتففيتهمما (الكه). نوعه المتوازي لأن اللفظين اتفقا في القافية والوزن.

لِئَلَّا تَقْعُدُ فِي أَعْقَالِ الْبَاطِلِ وَمَجَاهِلِهِ . وَلِتَنْصُبَ إِلَى شَرَائِعِ الْحَقِّ وَمَنَاهِلِهِ .  
لَفْظُ سَجْعَهَا "مَجَاهِلِهِ" وَ "مَنَاهِلِهِ" ، هُمَا مُتَفَقَّانِ فِي الْوَزْنِ وَالْتَّقْفِيَةِ ،  
وَوَزْنُهُمَا مُفَاعِلٌ ، وَتَقْفِيَتُهُمَا (أَهْلِهِ) . وَنُوْعُهُ الْمُتَوَازِي لِأَنَّ الْلَّفْظَيْنِ اتَّفَقَا فِي  
الْقَافِيَةِ وَالْوَزْنِ .

٢٥. ثم خولك من جزالة الفضل ما حلق على هام أمانيك . ولم تطمح اليه  
ظنون عشيرتك وأدانيك .

لفظ سجعها "أمانيك" و "أدانيك"، هما متفقان في الوزن والتفقيفية، وزنهما مفاعل، وتفقيفيهما (انيك). نوعه المتوازي لأن اللفظين اتفقنا في القافية والوزن.

٢٦. ورفع لك في ذلك صيغة صيغة . وحسن ذكر يضمن لك الحياة ميّتا .

لفظ سجعها "صيّنا" و "ميّتا"، هما متفقان في الوزن والتقوية، وزنها  
فعلا، وتقويتها متساوية (يّتا). ونوعه المتوازي لأن اللفظين اتفقا في القافية  
والوزن.

٢٧. ثمّ أوسعك نقلبا في الجناب الأخضر . وافتراشا للمهاد الأوثر .  
لفظ سجعها "الأخضر" و "الأوثر" ، هما متافقان في الوزن والتقوفية،  
وزنهما أفعل، وتقوفيتهما (ر). ونوعه المتوازي لأن اللفظين اتفقا في  
القافية والوزن.

٢٨. من العيش الرافع . والبال الفارغ .  
لفظ سجعها "الرافع" و "الفارغ" ، هما متفقان في الوزن والتفقية ، وزنهما  
فاعل ، وتفقية هما (غ) . نوعه المتوازي لأن اللفظين اتفقا في القافية  
والوزن .

٢٩ . والشرب الرافه . والمركب الفاره .  
لفظ سجعها "الرافه" و "الفاره" ، هما متافقان في الوزن والتقويفية ، وزنهما  
فاعل ، وتقويفتهما (ه) . نوعه المتوازي لأن اللفظين اتفقا في القافية  
والوزن .

٣٠. والمنظر المرموق . والمسكن الموموق .  
لُفْظ سجعها "المرموق" و "الموموق" ، هما متفقان في الوزن والتقوفية،  
وزنهما مفعول، وتقوفيتهما (موق). ونوعه المتوازي لأن اللفظين اتفقا في  
القافية والوزن.

٣١. والدّار ذات الزّخارف والرّفارف . والحديقة ذات الأكل والظلّ الوارف . لفظ سجعها "الرّفارف" و "الوارف" ، هما متفقان في التقفية وقافيةه (arf) واحتلتفتا في الوزن ، والوزن "الرّفارف" هو فواعل والوزن "الوارف"

هو فاعل. ونوعه المطرف لأن اللفظين اتفقنا في القافية واختلفتا في الوزن.

٣٢. والقنية المغنية . والغنية المقنية .

لفظ سجعها "المغنية" و "المقنية"، هما متفقان في الوزن والتقوفية، وزنها مفعلة، وتقوفيتها مفعولة (نية). نوعه المتوازي لأن اللفظين اتفقنا في القافية والوزن.

٣٣. إنما أولاك ما أولاك لتنظر في وجوه نعمائه مفكرة . وتتوفر على محمد متشكرا .

لفظ سجعها "مفَكَراً" و "مُتَشَكِّراً"، هما متفقان في التقويمية وقافية (كرا) واختلفتا في الوزن، والوزن "مفَكَراً" هو مفعلاً والوزن "مُتَشَكِّراً" هو متفعلاً. ونوعه المطرف لأن اللفظين اتفقا في القافية واختلفتا في الوزن.

٤٣. فخالفت عِمَّا أرَادَكَ عَلَيْهِ . وَنَبَذْتَ مَا أَهَابَكَ إِلَيْهِ .

لفظ سجعها "عليه" و "إليه"، هما متفقان في التقوية وقافية (إليه) واحتلFTA في الوزن، والوزن "عليه" هو فعل والوزن "إليه" هو فعل. ونوعه المطرف لأن اللفظين اتفقا في القافية واحتلFTA في الوزن.

٣٥. مخلدا إلى الشيطان ونزعاته . مقيلا على الشباب ونزعاته .

لفظ سجعها "نرغاته" و "نراقاته"، هما متفقان في الوزن والتقوفية، وزنهما فعلات، وتقوفيتهما (اته). ونوعه المتوازي لأن اللفظين اتفقا في القافية والوزن.

٣٦. مائل على الطيش وزرواته . موغلا في التصامي ونشواته .

لفظ سجعها "نرواته" و "نشواته"، هما متفقان في الوزن والتفقية، وزنهما فعلات، وتفقية هما (واته). نوعه المتوازي لأن اللفظين اتفقنا في القافية والوزن.

٣٧. تسدّ مسامعك دون من يتنصح . وتودّ لو رمي بعيّ فلا يتفصّح . لفظ سجعها "يتنصح" و "يتفصّح" ، هما متفقان في الوزن والتفقية، وزنّهما يتفّعل، وتفقفيتهما (صّح). ونوعه المتوازي لأنّ اللفظين اتفقنا في القافية والوزن.

٣٨. يكاد يزيدك على الشر إغراء . وعلى ارتكابه إضراء . لفظ سجعها "إغراء" و "إضراء" ، هما متفقان في الوزن والتفقية، وزنّهما إفعال، وتفقفيتهما (راء). ونوعه المتوازي لأنّ اللفظين اتفقنا في القافية والوزن.

٣٩. ولقد فعلت ما فعلت ممّا هو الخبير بخبياه . والمطلع على خفاياه . لفظ سجعها "خبياه" و "خفاياه" ، هما متفقان في الوزن والتفقية، وزنّهما مفاعل، وتفقفيتهما (فيا). ونوعه المتوازي لأنّ اللفظين اتفقنا في القافية والوزن.

٤٠. وهو يرخي على معاييك سترا لا يشف جافيا . ويسبل على مثالبك ذيلا لا يصف ضافيا .

لفظ سجعها "جافيا" و "ضافيا" ، هما متفقان في الوزن والتفقية، وزنّهما فاعلا، وتفقفيتهما (فيا). ونوعه المتوازي لأنّ اللفظين اتفقنا في القافية والوزن.

٤١. ويحامي عليك ممّا يشّور بك ويفضحك . ويشوّهك عند الناس ويقبحك .

لفظ سجعها "يفضحك" و "يقبحك" ، هما متفقان في التتفقية وقافيته (حك) واحتلّفنا في الوزن، والوزن "يفضحك" هو يفعل والوزن "يقبحك" هو يفعّل. ونوعه المطّرف لأنّ اللفظين اتفقنا في القافية واحتلّفنا في الوزن.

٤٢. كُلُّمَا ازدَدْتْ بِلُؤْمَكْ غُمْصَا لِأَيَادِيهِ كَفَرَانَا . زادَكْ بِكَرْمِهِ الْوَاسِعُ طُولَا وِإِحْسَانَا.

لُفْظ سُجْعُهَا "كَفَرَانَا" و "إِحْسَانَا" ، هُمَا مُتَفَقَّنَانِ فِي التَّقْفِيَةِ وَقَافِيَتِهِ (أَنَا) وَاحْتَلَفَتَا فِي الْوَزْنِ ، وَالْوَزْنُ "كَفَرَانَا" هُوَ فَعَلَانَا وَالْوَزْنُ "إِحْسَانَا" هُوَ إِفْعَالَا . وَنُوْعُهُ الْمَطْرُفُ لِأَنَّ الْلَّفْظَيْنِ اتَّفَقَتَا فِي الْقَافِيَةِ وَاحْتَلَفَتَا فِي الْوَزْنِ .

٤٣. هَذَا إِلَى أَنْ بَلَغَتِ الْأَرْبَعِينَ أَوْ نَيْفَتِهَا وَهِيَ التَّثِيَّةُ الَّتِي عَلَى الْأَرْبِيبِ العَاقِلُ إِذَا شَارَفَهَا أَنْ يَرْعُوْيِ . وَعَلَى الْلَّبِيبِ الْفَاضِلِ إِذَا أَنَّافَ عَلَيْهَا أَنْ يَسْتَوِي .

لُفْظ سُجْعُهَا "يَرْعُوْيِ" و "يَسْتَوِيِ" ، هُمَا مُتَفَقَّنَانِ فِي التَّقْفِيَةِ وَقَافِيَتِهِ (وَيِ) وَاحْتَلَفَتَا فِي الْوَزْنِ ، وَالْوَزْنُ "يَرْعُوْيِ" هُوَ يَفْعَلُ وَالْوَزْنُ "يَسْتَوِيِ" هُوَ يَسْتَفْعَلُ . وَنُوْعُهُ الْمَطْرُفُ لِأَنَّ الْلَّفْظَيْنِ اتَّفَقَتَا فِي الْقَافِيَةِ وَاحْتَلَفَتَا فِي الْوَزْنِ .

٤٤. فَكَانَ أَقْرَبَ شَيْءَ مِنْكَ التَّوَأْكَ . وَأَبْعَدَ شَيْءَ عَنْكَ اسْتَوَأْكَ .

لُفْظ سُجْعُهَا "الْتَّوَأْكَ" و "اسْتَوَأْكَ" ، هُمَا مُتَفَقَّنَانِ فِي التَّقْفِيَةِ وَقَافِيَتِهِ (وَأَوْكَ) وَاحْتَلَفَتَا فِي الْوَزْنِ ، وَالْوَزْنُ "الْتَّوَأْكَ" هُوَ تَفَاعُلُ وَالْوَزْنُ "اسْتَوَأْكَ" هُوَ اسْتَفْعَالُ . وَنُوْعُهُ الْمَطْرُفُ لِأَنَّ الْلَّفْظَيْنِ اتَّفَقَتَا فِي الْقَافِيَةِ وَاحْتَلَفَتَا فِي الْوَزْنِ .

٤٥. فَلَمْ يَشَأْ لِكَرْمِهِ خَذْلَانَكَ . وَأَنْ يَخْلِيكَ وَشَانَكَ .

لُفْظ سُجْعُهَا "خَذْلَانَكَ" و "شَانَكَ" ، هُمَا مُتَفَقَّنَانِ فِي التَّقْفِيَةِ وَقَافِيَتِهِ (انَّكَ) وَاحْتَلَفَتَا فِي الْوَزْنِ ، وَالْوَزْنُ "خَذْلَانَكَ" هُوَ فَعَلَانَ وَالْوَزْنُ "شَانَكَ" هُوَ فَعْلٌ . وَنُوْعُهُ الْمَطْرُفُ لِأَنَّ الْلَّفْظَيْنِ اتَّفَقَتَا فِي الْقَافِيَةِ وَاحْتَلَفَتَا فِي الْوَزْنِ .

٤٦. بَلْ شَاءَ أَنْ يَسْوَقْ نَحْوَكَ النَّعْمَةَ بِكَمَالِهَا وَتَمَامِهَا . وَأَنْ يَحْدُوْهَا وَيَهْدِيْهَا إِلَيْكَ مِنْ خَلْفِهَا وَأَمَامِهَا .

لفظ سجعها "تمامها" و "أمامها"، هما متفقان في الوزن والتقويفية، وزنها فعال، وتقويفتها (مامها). ونوعه المتوازي لأن اللفظين اتفقنا في القافية والوزن.

٤٧. فأدراك من بلاه مسة خفيفة إلا أنها طحنت يا مسكين متنك وصلبك . وكبست شدائدها صدرك قلبك .

لفظ سجعها "صلبك" و "قلبك"، هما متفقان في الوزن والتقويفية، وزنها فعل، وتقويفتها (لبك). ونوعه المتوازي لأن اللفظين اتفقنا في القافية والوزن.

٤٨. وداستك وعر كتك بالرجل واليد . ووطئتك وطأ المقيد . لفظ سجعها "اليد" و "المقيد"، هما متفقان في التقويفية وقافيته (د) واختلفت في الوزن، والوزن "اليد" هو فعل والوزن "المقيد" هو مفعول. ونوعه المطرف لأن اللفظين اتفقنا في القافية واختلفت في الوزن.

٤٩. فكانت لعمري زحرة أعقبتك من رقاد الغفلة يقظه . وصبت في أذنيك أفعى نصيحة وأبجع موعظه .

لفظ سجعها "يقظه" و "موعظه"، هما متفقان في التقويفية وقافيته (ظه) واختلفتا في الوزن، والوزن "يقظه" هو فعل والوزن "موعظه" هو مفعول. ونوعه المطرف لأن اللفظين اتفقنا في القافية واختلفتا في الوزن.

٥٠. وقدرت في قلبك روعة خفقت منها أحشاؤك . وكاد ينقطع أبهرك .

لفظ سجعها "أحشاؤك" و "أبهرك"، هما متفقان في التقويفية وقافيته (ك) واختلفتا في الوزن، والوزن "أحشاؤك" هو أفعال والوزن "أبهرك" هو أفعال. ونوعه المطرف لأن اللفظين اتفقنا في القافية واختلفتا في الوزن.

٥١. فلم يكن لك بد من أن تعود بمحظي الإنابة والأروعاء . وأن تلوذ بركتي الإتحاء اليه والإنضواء .

لفظ سجعها "الأرعواه" و "الإنضواه"، هما متفقان في التقفية وقافيته (واه) واحتللت في الوزن، والوزن "الأرعواه" هو أ فعل والوزن "الإنضواه" هو إنفعال. ونوعه المطرف لأن اللفظين اتفقنا في القافية واحتللت في الوزن.

٥٢. فأفرغ عليك ذنوبا من رحمة . وأعفاك من التعرض لغافصة نقمته .  
لفظ سجعها "رحمة" و "نقمته"، هما متفقان في الوزن والتقفية، وزنهما فعلة، وتفقيتهما (مته). ونوعه المتوازي لأن اللفظين اتفقنا في القافية والوزن.

٥٣. ومن عليك بمسحة لضررك . وأحظاك بمسحة في أمرك .  
لفظ سجعها "ضررك" و "أمرك"، هما متفقان في الوزن والتقفية، وزنهما فعل، وتفقيتهما (ك). ونوعه المتوازي لأن اللفظين اتفقنا في القافية والوزن.

٥٤. وبصرك ما حقيقة شأنك وفهمك . وأخطر ببالك ما يصلحك وأهلك .  
لفظ سجعها "فهمك" و "أهلك"، هما متفقان في التقفية وقافيته (همك) واحتللت في الوزن، والوزن "فهمك" هو فعل والوزن "أهلك" هو أ فعل. ونوعه المطرف لأن اللفظين اتفقنا في القافية واحتللت في الوزن.

٥٥. وأخذ إلى المرشد يدك . وجرك حاثاً لك من مقودك .  
لفظ سجعها "يدك" و "مقودك"، هما متفقان في التقفية وقافيته (دك) واحتللت في الوزن، والوزن "يدك" هو فعل والوزن "مقودك" هو مفعل.

ونوعه المطرف لأن اللفظين اتفقنا في القافية واحتللت في الوزن.

٥٦. وتتابع عليك ألطافه الرائدة في إيقانك . الشادة لأعضاد إيمانك .



### جدول السجع في مقامة الشكر للزمخشري

السبب	نوع السجع	القافية		الوزن		لفظ السجع		نمرة
		٢	١	٢	١	٢	١	
لأن اللفظين اتفقا في القافية واحتلتفتا في الوزن.	السجع المطرف	صي	صي	فعل	تفعل	حصى	تحصى	١
لأن اللفظين اتفقا في القافية والوزن.	السجع المتوازي	صرها	صرها	أ فعل	أ فعل	أقصرها	أحصرها	٢
لأن اللفظين اتفقا في القافية والوزن.	السجع المتوازي	نود	نود	فعول	فعول	عنود	كنود	٣
لأن اللفظين اتفقا في القافية والوزن.	السجع المتوازي	يق	يق	فعل	فعل	الضيق	الرّيق	٤
لأن اللفظين اتفقا في القافية والوزن.	السجع المتوازي	اهر	اهر	فاعل	فاعل	عاهر	طاهر	٥
لأن اللفظين اتفقا في القافية	السجع المتوازي	قية	قية	فعلة	فعلة	تقية	نقية	٦

والوزن.									
لأن اللفظين اتفقنا في القافية والوزن.	السجع المتوازي	اف	اف	أفعال	أفعال	الأعطاف	الأطراف	٧	
لأن اللفظين اتفقنا في القافية واختلفتا في الوزن.	السجع المطرف	اد	اد	فعال	فعال	سود	فؤاد	٨	
لأن اللفظين اتفقنا في القافية واختلفتا في الوزن.	السجع المطرف	ريك	ريك	أفعل	فاعل	أصغريك	ناظريك	٩	
لأن اللفظين اتفقنا في القافية والوزن.	السجع المتوازي	اق	اق	أفعال	أفعال	الأرzaق	الأرهاق	١٠	
لأن اللفظين اتفقنا في القافية والوزن.	السجع المتوازي	هدك	هدك	فعل	فعل	مهدك	عهدك	١١	
لأن اللفظين اتفقنا في القافية واختلفتا في الوزن.	السجع المطرف	اصل	اصل	فواجل	مفاعل	الحوالصل	المفاصل	١٢	
لأن اللفظين اتفقنا في القافية	السجع المتوازي	مك	مك	تفعل	تفعل	ترؤماك	ترجمك	١٣	

١٤	تحضنك	تحصّنك	تفعل	تفعل	تفعل	نك	نك	السجع المطرّف	لأنّ اللفظين اتفقا في القافية واختلفتا في الوزن.	والوزن.
١٥	لباّها	لباّها	فعال	فعال	فعال	لباّها	لباّها	السجع المتوازي	لأنّ اللفظين اتفقا في القافية والوزن.	لأنّ اللفظين اتفقا في القافية واختلفتا في الوزن.
١٦	استوحشت	أجهشت	استفعل	أفعل	شت	شت	لباّها	السجع المطرّف	لأنّ اللفظين اتفقا في القافية واختلفتا في الوزن.	لأنّ اللفظين اتفقا في القافية واختلفتا في الوزن.
١٧	يرزقك	يوفّلك	يفعل	يفعل	قلك	قلك	لباّها	السجع المطرّف	لأنّ اللفظين اتفقا في القافية واختلفتا في الوزن.	لأنّ اللفظين اتفقا في القافية واختلفتا في الوزن.
١٨	مركبة	مرتبة	مفعة	مفعة	بة	بة	لباّها	السجع المتوازي	لأنّ اللفظين اتفقا في القافية والوزن.	لأنّ اللفظين اتفقا في القافية والوزن.
١٩	مدارج	مخارج	مفاعل	مفاعل	ارج	ارج	لباّها	السجع المتوازي	لأنّ اللفظين اتفقا في القافية والوزن.	لأنّ اللفظين اتفقا في القافية والوزن.
٢٠	تكلمت	تعلمت	تفعل	تفعل	لمت	لمت	لباّها	السجع المتوازي	لأنّ اللفظين اتفقا في القافية والوزن.	لأنّ اللفظين اتفقا في القافية والوزن.

٢١	الشهادتين	الدفتين	فعالين	تين	السجع المطرف	لأن اللفظين اتفقنا في القافية واختلفتا في الوزن.	والوزن.
٢٢	النجدین	الصفتین	فعالین	ین	السجع المتوازي	لأن اللفظين اتفقنا في القافية والوزن.	والوزن.
٢٣	مسالکه	مهالکه	مفاعل	الکه	السجع المتوازي	لأن اللفظين اتفقنا في القافية والوزن.	والوزن.
٢٤	مجاھله	مناھله	مفاعل	اھله	السجع المتوازي	لأن اللفظين اتفقنا في القافية والوزن.	والوزن.
٢٥	أمانیک	أدانیک	مفاعل	انیک	السجع المتوازي	لأن اللفظين اتفقنا في القافية والوزن.	والوزن.
٢٦	صیتا	میتا	فعلا	تا	السجع المتوازي	لأن اللفظين اتفقنا في القافية والوزن.	والوزن.
٢٧	الأخضر	الأوثر	أفعل	ر	السجع المتوازي	لأن اللفظين اتفقنا في القافية والوزن.	والوزن.

والوزن.									
لأن اللفظين اتفقنا في القافية والوزن.	السجع المتوازي	غ	غ	فاعل	فاعل	فاعل	الفارغ	الرافع	٢٨
لأن اللفظين اتفقنا في القافية والوزن.	السجع المتوازي	ه	ه	فاعل	فاعل	فاله	الرافه	٢٩	
لأن اللفظين اتفقنا في القافية والوزن.	السجع المتوازي	موق	موق	مفعول	مفعول	الموموق	المرموق	٣٠	
لأن اللفظين اتفقنا في القافية واختلفتا في الوزن.	السجع المطرف	ارف	ارف	فاعل	مفاعل	الوارف	الزفافف	٣١	
لأن اللفظين اتفقنا في القافية والوزن.	السجع المتوازي	نية	نية	مفعلة	مفعلة	المقنية	المغنية	٣٢	
لأن اللفظين اتفقنا في القافية واختلفتا في الوزن.	السجع المطرف	كرا	كرا	متفعّلا	مفعملا	متشكّرا	مفكّرا	٣٣	
لأن اللفظين اتفقنا في القافية	السجع المطرف	ليه	ليه	فعل	فعل	اليه	عليه	٣٤	

٤١	يفضحك	يقبّحك	ي فعل	ي فعل	فاعلا	فاعلا	ضافيا	جافيما	٤٠
٤٢	خبيا	خفايا	مفاعل	مفاعل	ايما	ايما	إضراء	إغراء	٤١
٤٣	يتناص	يتفضّح	يتفعّل	يتفعّل	صّح	صّح	السعّاج المتوازي	لأنّ اللفظين اتفقا في القافية والوزن.	٤٢
٤٤	نزواته	نشواته	فعلات	فعلات	واته	واته	السعّاج المتوازي	لأنّ اللفظين اتفقا في القافية والوزن.	٤٣
٤٥	نرغاته	نرقاته	فعلات	فعلات	اته	اته	السعّاج المتوازي	لأنّ اللفظين اتفقا في القافية والوزن.	٤٤

٤٢	كفرانا	إحسانا	فعلانا	إفعالا	انا	انا	السجع المطرف	لأن اللفظين اتفقنا في القافية واختلفتا في الوزن.	واختلفتا في الوزن.
٤٣	يرعوي	يستووي	يفعل	يستفعل	وي	وي	السجع المطرف	لأن اللفظين اتفقنا في القافية واختلفتا في الوزن.	واختلفتا في الوزن.
٤٤	التواؤك	استواؤك	تفاعل	استفعال	واؤك	واؤك	السجع المطرف	لأن اللفظين اتفقنا في القافية واختلفتا في الوزن.	واختلفتا في الوزن.
٤٥	خذلانك	شانك	فعلان	فعل	انك	انك	السجع المطرف	لأن اللفظين اتفقنا في القافية واختلفتا في الوزن.	واختلفتا في الوزن.
٤٦	تمامها	أمامها	فعال	فعال	مامها	مامها	السجع المتوازي	لأن اللفظين اتفقنا في القافية والوزن.	والوزن.
٤٧	صلبك	قلبك	فعل	فعل	لبك	لبك	السجع المتوازي	لأن اللفظين اتفقنا في القافية والوزن.	والوزن.
٤٨	اليد	المقيد	فعل	مفعول	د	د	السجع المطرف	لأن اللفظين اتفقنا في القافية	

٤٩	يقطه	موعظه	فعل	مفعل	ظه	ظه	السجع المطرف	لأن اللفظين اتفقنا في القافية واختلفتا في الوزن.	واختلفتا في الوزن.
٥٠	أحشاؤك	أبهرك	أفعال	أفعال	ك	ك	السجع المطرف	لأن اللفظين اتفقنا في القافية واختلفتا في الوزن.	واختلفتا في الوزن.
٥١	الأرعوا	الإنسواء	أفعال	إنفعال	وأء	وأء	السجع المطرف	لأن اللفظين اتفقنا في القافية واختلفتا في الوزن.	واختلفتا في الوزن.
٥٢	رحمته	نقمته	فعلة	فعلة	متـهـ	متـهـ	السجع المتوازي	لأن اللفظين اتفقنا في القافية والوزن.	والوزن.
٥٣	ضرـك	أمرـك	فعل	فعل	كـ	كـ	السجع المتوازي	لأن اللفظين اتفقنا في القافية والوزن.	والوزن.
٥٤	فهمـك	أهمـك	فعل	أفعال	همـكـ	همـكـ	السجع المطرف	لأن اللفظين اتفقنا في القافية واختلفتا في الوزن.	واختلفتا في الوزن.
٥٥	يدـكـ	مقوـدـكـ	فعل	مفعـلـ	دـكـ	دـكـ	السجع المطرف	لأن اللفظين اتفقنا في القافية	

واختلفتا في الوزن.									
لأن اللفظين اتفقا في القافية والوزن.	السجع المتوازي	انك	انك	إفعال	إفعال	إيمانك	إيقانك		٥٦
لأن اللفظين اتفقا في القافية واختلفتا في الوزن.	السجع المطرف	اجز	اجز	فواعال	فاعل	الحواجز	العاجز		٥٧



## المبحث الثاني

## تحليل أسرار استخدام الجناس والسبع في مقامة الشكر للزمخشري

#### أ. أسرار استخدام الجناس والسبع في مقامة الشكر للزمخشري

أسرار استخدام الجناس والسجع من المحسنات اللفظية في مقامة الشكر للزمخشري محتوى على الموسيقى وتهدي إلى تنظيم الصوت الطيب وتأثير النغمات من المحسنات اللفظية تأثيراً عجياً للأرواح. كما قال أبو حامد محمد بن محمد الغزالى في كتاب إحياء علوم الدين:

إن الموسيقي هو محرك للقلب ومهيج لما هو الغالب عليه، الله تعالى سر في مناسبة النغمات الموزونة للأرواح حتى إنها لتشير فيها تأثيرا عجيبا. فمن الأصوات ما يفرح، ومنها ما يحزن، ومنها ما ينوم، ومنها ما يضحك ويطرد، ومنها ما يستخرج من الأعضاء حركات على وزنها باليد والرجل والرأس. أصوات النياحة ونغماتها وتأثيرها في تهيج الحزن والبكاء وملازمة الكآبة. ولا ينبغي أن يظن أن ذلك لفهم معانى الشعر أو المقامات، بل في الأوتار حتى قيل من لم يحركه الربيع وأزهاره والعود وأوتاره فهو فاسد المزاج ليس له علاج. وكيف يكون ذلك لفهم المعنى وتأثيره مشاهد في الصبي في مهده فإنه يسكنه الصوت الطيب عن بكائه وتنصرف نفسه عما ينكيه إلى الإصغاء إليه".<sup>1</sup>

كمثل قوله الزمخشري في بعض الكلمة المقامته:

يا أبا القاسم نعم الله عليك لاتحصر ولا تتحصى . ومن يقدر على حصر الرمل وإحصاء الحصى . وإن أخذت في أصغرها حجماً وأحصرها . وأضيقها باعاً وأقصرها . برد فهمك الوقاد وحصر . ووقف لسانك الواقع وحصر على أنّ وصف شيء منها بالصغر كنود . واستقلاله انحراف عن الواجب وعنود . فكّر في النفس

<sup>١</sup> طباعة، بدوى. إحياء علوم الدين للإمام الغزالى، (دار الفكر: للطباعة والنشر والتوزيع)، الجزء الثاني، ص: ٢٧٣

الواحد وبلة اللهة بالرّيق . تعرف الخطأ في صفتة بالقلة والضيق . راك عزّت قدرته إلى صلب طاهر . وترائب أم لم تكن بعاهر . ثم حطك إلى رحم نقية . وأجنبك في بطن أم تقية . ثم أطلعك حيوانا سويّ الأطراف . وإنسانا سليم الجوارح والأعطاف . ذا سمع وبصر وفؤاد . ذا نور بصّاص في سواد .

هذه الكلمة المقامة يحتوى على السجع المطرف والسجع المتوازي. وفي بعض الكلمة المقامة الزمخشري إذا نقرأ والنغمات مع الموسيقى فحصل على المزاج الذى يحرك للقلب ومهيج لما هو الغالب عليه، فهذه الأصوات ما يفرح ويطرد حتى نظارة المؤثر فيها تأثيرا عجيا و يستخرج من الأعضاء حركات باليد والرجل والرأس.

والجمل مع بلادة طبعه يتأثر بالح逮اء تأثراً يستخف معه الأحمال الثقيلة. ويستقصر لقوه نشاطه في ساعه المسافات الطويلة، وينبعث فيه من النشاط ما يسكنه ويولمه، فترها إذا طالت عليها البوادي واعتراها الإعياء والكلال تحت المحامل والأحمال إذا سمعت منادى الح逮اء تمد أعناقها وتصبغي إلى الحادى ناصية آذانها وتسرع في سيرها حتى تتوزع عليها أحالمها ومحاملها، وربما تتلف أنفسها من شدة السير وثقل الحمل وهي لا تشعر به لنشاطها.<sup>٤</sup>

فقد حكى أبو بكر محمد بن داود الدينوري المعروف بالرقى رضى الله عنه قال كنت بالبادية فوافيت قبيلة من قبائل العرب فأضافني رجل منهم وأدخلني خباء، فرأيت في الخباء عبداً أسود مقيداً بقيده، ورأيت جمالاً قد ماتت بين يدي البيت وقد بقى منها جمل وهو ناحل ذابل كأنه ينزع روحه، فقال لي الغلام "أنت ضيف ولك حق فتشفع في إلى مولاي فإنه مكرم لضيفه" فلا يرد شفاعتك في هذا القدر، فعساه يحل القيد عنِّي، قال فلما أحضروا الطعام امتنعت وقلت لا آكل ما لم أشفع في هذا العبد، فقال إن هذا العبد قد أفقرني وأهلك جميع مالي، فقلت ماذا فعل فقال إنَّ له

٢٧٣. طبابة، بدوى. إحياء علوم الدين للإمام الغزالى، ص:

صوتا طيبا وإن كنت أعيش من ظهور هذه الجمال، فحملها أحمالا ثقلا وكان يحدو بها حتى قطعت مسيرة ثلاثة أيام في ليلة واحدة من طيب نعمته، فلما حطت أحمالها ماتت كلها إلا هذا الجمل الواحد، ولكن أنت ضيفي فلكرامتك قد وهبته لك، قال فأحبيت أن أسمع صوته، فلما أصبحنا أمره أن يحدو على جمل يستنقى الماء من بئر هناك، فلما رفع صوته هام ذلك الجمل وقطع حباله ووَقَعَتْ أنا على وجهي، فما أظن أنني سمعت قط صوتا أطيب منه. فإذا ذُكر السمع في القلب محسوس. ومن لم يحركه السمع فهو ناقص مائل عن الاعتدال بعيد عن الروحانية زائد في غلظ الطبع وكثافته على الجمال والطيور بل على جميع البهائم، فإن جميعها تتأثر بالنغمات الموزونة. ولذلك كانت الطيور تقف على رأس داود عليه السلام لاستماع صوته. وممّا كان النظر في السمع باعتبار تأثيره في القلب لم يجز أن يحكم فيه مطلقا بياحة ولا تحريم بل يختلف ذلك بالأحوال والأشخاص واختلاف طرق النغمات فحكمه حكم ما في القلب.<sup>٣</sup>

<sup>٣</sup> طبابة، بدوى. إحياء علوم الدين للإمام الغزالى، ص: ٢٧٣